

شرح العقيدة الواسطية للعلامة الإثيوبي المجلس الرابع بتاريخ 60

5341 80

محمد آدم الأثيوبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا وشهاد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

وايها الذين امنوا اتقوا الله فتغاضوا ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها
زوجها رجالا واتقوا الله الذي اسئلوا ان الله كان عليم رديدا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا - 00:00:30

اما بعد وخير الهدي ال محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها كل محتسب بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار هذا
قد اخذنا فيما مضى من رسالة الامام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى - 00:00:50

العديد من الواثقية او الوسطية هذه اخذنا وهي اعتقاد اهل السنة والجماعة هم يؤمنون بالله وملائكته وكتبه واليوم الاخر والبدء
لخيره وشره بصفاته واسمائه ثم يثبتون ما اثبته الله سبحانه - 00:01:20

تعالى كتابه الكريم او اثبته الرسول عليه الصلاة والسلام في عهده الصحيحة بغير صحيح ولا تبكي ايات كثيرة وبعض الى ان وقفنا
تقريبا يريد الشارع رحمة الله ان نلخص ما سبق من ذلك - 00:01:50

فيقول هنا مذاهب عما ويقول ان الناظرة يعني اول ما بدأ الى الان نريد ان نلخص المعطية لها خلاصة ما تفيده هذه الايات الكثيرة
وغيرها كذلك قال ان النافلة في احد الصفات التي ساقها المؤلف رحمة الله يستطيع ان يستنبط - 00:02:20

فمنها قواعد واصولا هامة مهمة. همه خلافيا هذا قليل. اهمه كبير. واما لو قال قال يجب الرجوع اليها في هذا الباب يجب الرجوع
اليها في اهل البعض لأنها منبسطة عن نص - 00:02:50

يعني سماوي عن وحي من الله سبحانه وتعالى على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ما لا مخرج ولا منها لا من حيث اللفظ ولا من
حيث المعنى. فلا ينبغي ان نؤمن بالفاظها فقط دون معانيها او - 00:03:10

معناها الى ما لا يريد الله سبحانه وتعالى ولا اراده الرسول عليه الصلاة والسلام ولا اراده سلف هذه من الصحابة ومن سأل على نهجه
فانهم اثبتوا هذه الايات كلها على معانها اللغوية العربية - 00:03:30

معناها الى الله سبحانه وتعالى وهذا قوله تعالى فينبعي ان يكون العدل على طريق فيكون هنا قواعد يجب الرجوع الى اتفق السلف
على انه يجب اليمان الاسماء الحسنى وما دلت عليه من الصفات. الاسماء ليست مجرد اسماء. بل هي تدل على معانى وتلك - 00:03:50

تعالوا والاسماء والصفات متلازمان فما ثبت باسمائه تدل عليه على الصفات كذلك هذا ليس يعني حاصلا باسماء الله الحسنى
فقط وقد حق الموضع على الامام ابن القيم رحمة الله تعالى فقال - 00:04:30

اسماء الله واسماء الرسول واسماء القرآن هي اعلام بمعانيها بخلاف الاعلام الاخرى. اذا سمي الشخص محمد احمد حسن حسين لا
يدل على معناه. انما يدل على شخص معين. واما اسماء الله تعالى وكذلك اسماء الرسول عليه الصلاة والسلام. وكذلك اسماء
القرآن الكريم باسماء - 00:04:50

لابد ان يكون عالما ثم دالا على مقتضى معناه. وهذا هو افادنا الامام الطيب رحمة الله تعالى وان كان معروف عند ارباب الله وعند

المحاكم ان العالمة مجردة على المحل لا تدل على ان ذلك - 00:05:20

وانما بعض الاحيان يوضح اليها في ادخال مثلا والى ذلك يلمح اليها بهذا. واما هي لا تدل على ذلك المعنى فيقول هذا اولا ما زاد جميع الاسماء الحسنة وما دلت عليه من الصفات. وما هي اسماء وصفات - 00:05:40

وافعال لان هناك يعني الاسماء تدل على الایه على الصفات. وهناك ايضا بعض الاسماء تجعلك تتعلم بالفعل وهذه او لا تدل على نفسه فينبغي ان ان يكون الامام كاملا بجميع جهاته - 00:06:00

مثال ذلك على ما دل على هذه الثلاثة القدرة مثلا يجيز الایمان اولا ماذا؟ يجيز الامام بأنه سبحانه على كل شيء قادر. وسميناه باسم هو القدير هذا علم. علما صفة ويدل على ما لا في هذه النهاية - 00:06:20

تفعل جميع الاشياء بقدر قادر على ان يحرقك. قادر على ان يميتك قادر على ان يحييها. اذا ايه؟ دل على هذا فيقول والامام بكمال والامام بان قدرته نشأت عنها جميع الكائنات افعاله والعين الله خلقه - 00:06:40

يعني عن قدرته سبحانه وتعالى ترتب ماذا؟ خلقه ورجاله واعدامه وهكذا بقية الاسماء الحسنة على هذا السبب واذا تعلقت على على الفعل وانها وان الله سبحانه يعني متصل بجميع معانيها. وهكذا بقية الاسماء فما ورد في هذه الایات التي سيظهر - 00:07:00

من الاسماء الحسنة فانها داخلة بالایمان بالاسلام اول الدرجة انها داخلة على الایمان بهذه القصة ولا فيها من ان الشفاء مثل عزة الله وقدرتة وعلمه وحكمته وارادته ومشيئته هذا الذي دلت عليه فانها داخلة في الایمان بالصفات. امنا باسمائه وآمنا بصفاته اذا حققنا ذلك على - 00:07:30

وهو المراد بالله سبحانه وتعالى. وما صيام الذكر التي يتعلق بالفعل يقول المطلقة والمطيبة وزن يعلمك فهذا الاطلاق يعلم ما في السماوات والارض يعلم الغيب وكذا ويحكم ما يريد يحكم ما يريد يريده - 00:08:00

الذى لا يريد ما احکمه يحفظ مثل هذا ويرى ويسمع وينادي ويناجي وكلما بالماضي ويكلم هذه متعلقة بالافعال. ومقيدها اذا ماذا؟ فانها داخلة في الایمان بالافعال. اذا جمعنا كل ما - 00:08:20

فهذه فهذا التدبر في الاتي التي نقرأها ونشرها ليلا نهارا ليل نهار وكذلك ايضا زناها من الليل ينبغي ان نتدبر هذه الایات ونؤمن بما دلت عليه اولا من اسماء ثم ما يتترتب عليه شيء من - 00:08:40

منها من الافعال وهذا هو حقيقة الایمان حقيقة الایمان وهذا هو معترض بين الفرق الضالة يعني هذا الجهاد وهذا يثبت هذا وهذا يختلفون في هذا. واما السلف الصالح واما الفرقة الناجعة - 00:09:00

واما الفرقة المنشورة الى قيام الساعة. واما اهل السنة والجماعة هم السلف الصالح ومن سار على دربهم فانهم مؤمنون بجميع هذا بما بين هذا وزاد. وسيأتيانا الكرام ولحالهم وماذا يرون في الاسوء؟ الى اخره - 00:09:20

سيبينها اولا نطمئن بان مذهب السلف هو هذا لان مذهب السلف واجبة السلف هو هذا المؤمنون بكل ما دلت عليه هذه الایات من اول ما ورد المصلد الى هنا. كل الایات التي بها الاسماء اسمع. والاصوات - 00:09:40

بعض الصفات وهي كذلك ايضا تدل على الافعال هذا هو المطلوب من كل مكلف هذا هو الاصل الاول الاصل الثاني دلت هذه النصوص القرآنية على ان صفات الباري واسماعيل دلت هذه الایات تسمع صفات - 00:10:00

قضية ما معناها لا تتفكوا عنها ابدا معزما ودائما للخير هذى تسمى صفات لا تجاب بل هي العزيمة لها اجلها وابدا ولا تتعلق بها مشيئته لا تتعلق بها مشيئته معناه ان ان مشيئه - 00:10:20

ان هذا ايه؟ العقل يحيل ذلك قبل المغرب. والنبي جعله كذلك الله سبحانه وتعالى ما يعلم يعني الصفات الذاتية هذه لا تتعلق بها المشيئه يعني تعالى بذلك ادلة تتعلق بها. وذلك كسبت الحياة والعلم والقدرة والقوة والعز - 00:10:40

والعظمة والكرياء والمجد والجلاب الى اخره. هذى كلها صفات ذاتية متعلقة بذات الله سبحانه وتعالى ابدا لا ينفصل عن شيء مقدسة عنها ولا تتعلق بها المشيئه والارادة والقدرة. قال القسم الثاني صفات ابن علية. ما هي؟ وهي التي تتعلق بها مشيئته وقدرتة. لابد ان

كل وقت يعني يفعل ما يشاء قال لا تعجز بمشيئته وقدرته احد تلك الصفات من الآثار بمشيئة الله تتجدد اليوم ما تتعلق به. وان كان هو لم يزال موصوفا بها - 00:11:40

والله سبحانه وتعالى احدث له صفة وانما هو متصل بها والا ذلك ما معنى انه متصل بها وانها الان يقول بمعنى ان نوع لان الله وافراد بالافعال والملحوظ يتجدد اذا هذا نوعها حي واما اصلها - 00:12:10

وهو يوم تعلق بحب الله سبحانه وتعالى وافراده حادثة فهو سبحانه لم ينزل فعالا لما يريد ولو انه يخلق الخلق تعالى لما يريد ولم ينزل ولا يزال يقول ويتكلم ويخلق ويدبر الامور - 00:12:40

وافعاله تقع شيئا فشيئا اما افعله شيئا فشيئا. هذا الجيل الذي نحن فيه ما كان قبله يأتي اخر اذا تتجدد حسب تعلقاتها قال شيئا فشيئا تبعا لحكمتي وارادتي حكمة الله سبحانه وتعالى - 00:13:00

تقتضى ذلك وعلى حسب مقتضى حكمته تتجدد الافعال وعلى سبيل ارادته سبحانه وتعالى جددوا الافعال. فعل المؤمنين ما هو؟ ما هو الواجب؟ فعل المؤمن الایمان بكل ما الله لنجله من الافعال المتعلقة بذاته. انا تعبان متعلقة بذاتي مثلا تسقط الاستواء على

العرش - 00:13:20

استوى على العرش اخبرنا بها من مجده وجاء رب والملك يعني يوم يأتي بعض يعني وهذا وضح لكم والرضا والغضب والمحبة وال المتعلقة والمحبة وال المتعلقة بخلق هذه المتعلقة بهذا هذه الاشياء هي صفات فعل تتعلق بذات الله. ما هي؟ الاستواء. والمزيد الى قوله - 00:13:50

هذا ايش؟ الآثار المتعلقة بذات الله سبحانه وتعالى. وال المتعلقة كذلك ايضا بخلق اي بملحوقاته مثل. قال خلقه الرزق والاهياء للعبادة وانواع التدبير المختلفة حسب وارادته هذى كلها افعال صفات افعال - 00:14:40

لكنه متعلقة هذا هو الاصل الثاني هذه صفة القسم الثاني اذا عرفنا من هذا الماء ما ادل عن الآيات السابقة كلها تدل على صفات الله وصفات الله تنقسم الى قسمين صفة ذاتية وهي التي لا تتعلق الا - 00:15:00

المقدسة ماذا تتعلق بها مشيئته سبحانه وتعالى وهكذا لا يعني يبين ويفسر هذا المؤلف رحمة الله وجزاه الله خيرا تفصيلا حسنا. هذا اثبات تفرد رب جل شأنه بكل صفتكم معه. لا يوازي احد. كل صفتكم ما لم - 00:15:20

وانه ليس له شريك او مثيل لشيء منها صفة الكمال خاصة لله سبحانه وتعالى واما سنة نفسه يعني كمال النوعية لا يوجد لكنه يعني ليس لله سبحانه وتعالى اما صفتكم كمال الاطلاق فهو خاص بالله سبحانه وتعالى - 00:15:50

وما ورد في الآيات السابقة من اثبات المثل الاعلى له ولله المثل الاعلى وحده هذا ماذا؟ ونزل ندي والكفر والثني والشريك عليه يدل على ذلك. هذا يدل على الآيات التي سبقت تدل على ان الله سبحانه وتعالى - 00:16:10

ليس الا له سبحانه وتعالى. كما يدل على انه منزه سبق لنا من الآيات القرآنية يدل على ان منزه عن كل نقش وعيوب وافاة هكذا نستفيد من هذه السابقة هذا الاصل السابق. الاصل بجميع ما ورد به الكتاب والسنة من الصفات - 00:16:30

اثبات ما ورد الجميع ما ورد به الكتاب والسنة من الصفات لا فرق بين النابية منها كما اسلمنا انها قليلا وارادة والحياة والسمع والبصر ونحوها. هذه ايش؟ صفات ذاتية وهذه - 00:17:00

يتتنوعون يعني معظمهم يثبتوا ذلك ولكنهم سيأتي المشكلة الثانية والفعالية والمحبة والغضب والكراءه هذه ايضا دعاء كما اخرجنا الاول بنفس نص الكتاب الكريم. قال وكذلك لا فرق بين اثبات الوجه الذي ثبت - 00:17:20

في القرآن الكريم واليدين ونحوهما. وبين الاستواء على العرش والنزول كلها مما السلف على اثباته بلا تهويل ولا تعطيل ولا تشبيه ولا تمثيل فواجب كل مسلم ان يعتقد هذا الاعتقاد الجازم ولا يتزحزح ولا يقلد اباء ولا يقلد مشايخه الذين يؤولون او - 00:17:50

وبعضهم يقول جهل وبعضهم شعر معوذ فهؤلاء كلهم لا يعني لا ينبغي ان يتخذوا ان يتخذوا الاسوة يقول الزويني رحمة الله في كتاب رسالة نظامية - 00:18:20

قال كنت اذا فكرت في مشايخنا اهان ان اخالفهم؟ هؤلاء مشايخ يعني الى اخره ثم اذا تركت ذلك والتفت الى النصوص نسيت ذلك فاخيرا تبين لي ان الحق في غير ما عليه مشايخنا فانا بذلك الرسالة - 00:18:40

اخيرا الحمد لله كثير من المتابعين الغزالي مع طول حياته ومع طول مؤلفاته الى اخره في اخر الحالات يقال ان الله قال انا هذا الكتاب والحمد لله وكلهم تابوا الى المنهج السليم - 00:19:10

وفهم الله لذلك اخيرا لكن المشكلة ان مؤلفاته انتشرت ولو استطاعوا ان يصرفوها. يعني بخلاف ابي الحسن الاشعري فانه الف مؤلفات اخيرا والمهم ان جمع ما شين على مدار طلاب الله وترك - 00:19:30

وهو تركهم يعني وذهب الى مذهب اهل السنة والجماعة والفقهاء مؤلفات وطالما الامام احمد بن حنبل الى اخره. لكن المشكلة في هؤلاء كما يقول ابن تيمية رحمة الله ان هؤلاء اكملوا - 00:19:50

اعمارهم اربعين سنة خمسين سنة في البحث عن هذا المنهج منهج. فلما قالت في اخر حياته اتجهوا والحق من استطاعوا ان ينفكوا كاملا من ايه؟ من دافع. وهم في الاعتقاد ومن الحقيقة والقصص الجليل - 00:20:10

هم كذا بسبب انهم عاشوا عليه فيما استطاعوا ان يفكوا انفسهم لكن غير ذلك. وهذا هو الذي نعتبره في بعض الاحيان اذا وجدنا ما يخالف منهج السلف في بعض - 00:20:30

وال المشكلة في مؤلفاته وقد قام رد عليها الامام رحمة الله تعالى وكذلك تلميذه القييم مؤلفات الجنة والرد على هؤلاء والحمد لله. قال ماذا؟ هذا اذا عرفنا على الاصول المتبعة يعني وهي منهج السلف منهج الصالح ومن سار على نهجهم وهو - 00:20:50

الناجية المنصورة الى قيام الساعة وهم اهل السنة والجماعة. والمخالف في هذا الاصل فريقان. هذا العصر لان الاصل وهو اثبات جميع ما ورد لا بد ان يكون هناك من يخالف. اليه يقول فليفعل - 00:21:20

ماذا؟ ينفون الاسماء والصفات جميعا. هؤلاء استراحتوا قالوا اذا اثبتنا اسماء الصفات اثبنا او طيب الجواب بسيط في اول مرحلة ينهزمون ماذا ما ترون بالله طيب كيف ذات الذات للمحروق؟ عليك بالمشابهة بهذا؟ قالوا لا - 00:21:40

اذا كيف ينكر الاسماء والصفات؟ هذا اليوم هؤلاء اجمع له. تم قال ماذا؟ الثاني الفرقـة الثانية المخالفـة لهذا المنهج ماذا يقول فانهم ينفون جميع الصفات يعني كيف يثبت له اسم بلا مسمى بلا معنى - 00:22:10

وهذا الاسماء والاحكام فيقول علـيم وقدير بلا قدرة بلا حـيـاة الى اخر ما قالـوا وهذا وـكونـه باطـلا يعني لاـول ما اـلـانـسان يـعـلـمـه هذا وهذا القول في غـاـيـةـ الفـسـادـ. فـانـ اـثـبـاتـ مـوـصـفـ - 00:22:50

للـهـ يـعـنـيـ عـلـيمـ قـالـ فـمـاـ هوـ باـطـلـ فـيـ الشـرـعـ؟ شـرـعاـ باـطـلـ لـانـ النـصـوصـ وـمـنـ سـنـةـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ كـلـهاـ تـدـلـ عـلـىـ خـلـافـ هـذـاـ انـ العـقـلـ ايـضـاـ كـذـلـكـ لـانـ العـقـلـ لـاـ يـخـالـفـ العـقـلـ الشـدـيدـ العـقـلـ الصـحـيـحـ لـاـ يـقـالـ لـاـ يـخـالـفـ - 00:23:20

الـصـحـيـحـ. فـانـ النـقـلـ الصـحـيـحـ لـاـ يـأـتـيـ بـمـاـ يـحـيـنـهـ العـقـلـ وـانـمـاـ يـأـتـيـ بـمـاـ يـحـالـ فـيـهـ العـبـدـ اـحـيـاـنـاـ. اـحـيـاـنـاـ يـعـنـيـ يـلـتـبـسـ عـلـىـ بـعـضـ كـذـاـ وـاماـ ماـ يـهـيـنـ العـبـدـ بـمـعـنـىـ هـذـاـ مـاـ مـوـصـيـاـ الـأـمـرـ الصـرـيـحـ الـأـمـرـ الصـرـيـحـ لـاـ يـخـالـفـ النـطـقـ الصـحـيـحـ اذاـ - 00:23:50

تواافقـاـ عـلـىـ اـبـطـالـ هـذـاـ المـكـانـ. قـالـ وـهـذـاـ القـوـلـ قـاتـلـ. اـمـاـ الـاـشـعـرـيـ وـمـنـ فـانـهـمـ وـاجـبـونـ عـلـىـ سـنـةـ. سـبـعـ صـفـاتـ كـيـفـ تـتـبـتـونـ سـبـعـ صـفـاتـ هـيـ صـفـاتـ الـمـخـلـوقـ. اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ سـمـعـاـ بـصـيـرـاـ وـقـالـ فـيـ اـيـةـ اـخـرـ وـكـانـ اللـهـ سـمـيـعـاـ بـصـيـرـاـ. اـذـاـ هـذـاـ هـوـ هـذـاـ هـوـ. السـمـعـ وـالـبـصـرـ قـالـوـاـ هـذـاـ لـاـ لـاـ - 00:24:20

اـذـاـ قـالـوـاـ لـاـ سـمـعـ عـلـىـ مـعـنـىـ ماـ اـثـبـتـمـ وـاـنـتـمـ فـهـذـاـ هـوـ قـالـ عـلـىـ عـقـلـ اـكـثـرـ مـنـ النـمـلـ. عـقـلـ يـثـبـتـهـ يـكـوـنـ عـقـلـ فـيـ الدـعـاءـ. لـانـ اللـهـ ذـيـ نـشـبـتـهـ وـنـدـيـنـهـ بـهـ بـاـنـهـ الـهـنـاـ - 00:25:00

لـابـدـ اـنـ يـكـوـنـ لـهـ حـيـاةـ وـلـابـدـ عـنـهـ فـاـذـاـ اـثـبـتـ وـاـنـمـاـ نـبـالـيـ بـالـعـقـلـ فـقـطـ. اـذـاـ عـقـلـ ذـيـ اـثـبـتـ هـذـاـ كـيـفـ يـنـفـيـ الـاـخـرـوـنـ كـلـ وـاـحـدـ لـاـ فـرـقـ بـيـنـ عـذـابـ وـذـاكـ اـنـ كـنـتـمـ تـعـدـلـوـنـ لـكـ نـعـيمـ عـقـلـ قـالـ - 00:25:40

قـالـ قـالـ وـلـكـنـهـ اـفـظـلـ الـمـعـتـلـةـ فـيـ نـهـيـ مـاـ عـادـ هـذـهـ السـبـعـ مـنـ الصـفـاتـ الـخـبـرـيـةـ الـتـيـ صـحـ بـهـ الـخـبـرـ عـلـىـ عـرـشـ اـسـتـوـيـ رـبـنـاـ كـلـ النـاسـ الـىـ اـخـرـهـ. وـالـكـلـ مـحـجـوـجـونـ بـالـكـتـابـ وـالـسـنـةـ. هـذـاـ هـوـ الـحـجـةـ الـدـانـفـةـ. وـالـسـنـةـ - 00:26:10

واجماع الصحابة والقرون المفضلة على اثبات على الاتبات العام دون تفصيل بين سبع صفات وغيرها فاذا هذا هو الحجة. والحاصل ان يعني خلاصة ما استفدناه من الايات السابقة هو هذا. هذا. اثبات - 00:26:40

هذا الايات على ما يليق بحال الله سبحانه وتعالى دون تفريق بين يعني الصفات الذاتية والصفات وبين الخبرية وغيرها دون ان يكون هناك تشبيه ولا تمثيل وانما هو على ولكن العلم والكيفية. اما علمها المعناه هذا واجب لكل احد وكل من يعرف اللغة العربية -

00:27:00

هو الغيب عنا وننرب الى الله سبحانه وتعالى على علمه. الى هنا دور الاستدلال الايات القرآنية. ثم ينتقل المصنف رحمة الله تعالى الى القسم الثاني وهو ماذا اسم السنة. اسم السنة لان السنة بكتاب الله. والله سبحانه وتعالى يقول وانزل اليك الذكر لتبيين للناس -

00:27:30

الرسول عليه الصلوة والسلام احاديثه كلها بيان لكتاب الله سبحانه وتعالى قوله او فعلية كلها بيان لكتاب الله سبحانه وتعالى بل قال الامام الشامي رحمة الله كل ما تقوله ثم العلماء والامة شرع بالسنة. والسنة شرع لكتاب الله. فكل ايه؟ يتعاضد ويتناصر. حسب القرب - 00:28:00

واما الاختلاف الذي يقع بين الفطهه مثلا في احكام تعويض بعضهم هذا يحل وهذا يحارب يا اخي هذى حسب اذواقهم وحسب اجتهاداتهم ما يقوم لديه من اجل الله يختلفون في هذا وهذا لا عيب فيه. واما باب العقيدة فقد اجمعوا على ان ما ثبت به الكتاب والسنة اجمع - 00:28:30

لا يسعهم احدا الا اتباعهم بهذا الاجماع. يقول سعى في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بل سنته تفسر القرآن وتبيينه وتدل عليه وتعبر عنه - 00:28:50

وما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به ربه عز وجل. من الاحاديث الصلاح لكن شرطها ايه؟ ان تدل على لان بعض الناس يأتي في ان شاء الله ويرى ان الصفات بها وهذا غلط اولا - 00:29:10

ثبت صحة الحديث. ثم بعد ذلك يعني اخذ ما اقتضى ذلك الحديث. واما لا. وانما الخلاف بين المحققين من اهل السنة وكذلك ايضا ان اخبار الاحاديث عندهم بلغة يعني الغوا اخبار الاحاديث وآما لم يستدلوا - 00:29:30

لأنها ظنون والظنون لا يفيد في هذا الباب. وهذا يعني وقد يعني اه الرد على هؤلاء في آآ صحبة مرضية وشرعها تم وآما اهل السنة والجماعة فلا يرون الا صيحة الصدق. استقامة الوجه. ومعروف للعلم. والا محققين منهم ان الحديث له - 00:30:00
شرطه لمعرفة اي حديث شعبي. اولا صحة سنته. ونظافته من العلل لكن في واما بعد ذلك استقامة متنه. كما قال ابو حاتم كيف تعرفون الحديث الصحيح قال باستقامة سنته واستقامة متنه - 00:30:30

فاذا كان هناك اذا ماذا؟ ان هناك بعض المشترين من الوضاعين صلاة ايش؟ هذا السند الصحيح على هذا المنكر. اذا لا بد ان مستقيما لا تبهوا الاحاديث الشيعة والایات القرآنية بل انما تبته قد يجد هذه الحالة يرون صحة الاستدلال - 00:31:00

فهذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وآما ملائين من هذه التي تلقاها اهل معرفة المسؤولون بهذا. اهل الحديث هم مسؤولون بهذا. واما غيرهم فهم عوام في مثل يعني البقعة والاصوليون واللغويون هؤلاء لا يسألون عن صحة الحديث وانما يسألون اللغة العربية - 00:31:30

واما هذا وان ما له رجال يعني ايه وللسيد وفي رجال الحروب. فهو اه رجال الحروب اقامهم الله سبحانه رحمة الله ما سأله عن محمد ابن عبد الله الانصاري المعروف قال ذاك يليق كان فقيها علفيها وهو محدث من شيوخ البخاري - 00:32:00

هذا ما لا يليق من القضاء. واما الحديث فله رجال. وفي الحروب رجال ولذلك انا قلت هذا يعني لا لا تقل هذا هؤلاء بهؤلاء لا تتأسوا. هناك رجال الحجيج اهل الحديث ولم يتعلم ولم يعلم متنه ولا سنته - 00:32:40

يجب علينا ان نعمل بمقتضاه الا هو الذي يسجل لنا الاحاديث الصحيحة. قال اهل المعرفة بالقبول وجب الایمان بها كذلك يعني اذا اثبته اهله يجب علينا ان نبین ذلك الحديث. قوله قوله صرنا في سنة رسول - 00:33:20

وقد دخل في هذه الجملة ما وصف الله به نفسه بسورة الاخلاص الاخير دخل فيها ما وصف به الرسول صلى الله عليه وسلم ربه فيما ورد فيه السنة الصحيحة. كما دخل دخولا اوليا - [00:33:40](#)

ما دلت عليه سورة الاخلاص وغيرها واية الكرسي وغيرها من سقطها فيما مضى والسنة في والسنة والاصل الثاني الذي يجب الرجوع اليه والسنة فيها الاصل الثاني. هذه الكلمة تحتاج الى شرك - [00:34:00](#)

السنة هي الاصل الثاني. هذا كلام غير مقبول. يعني السنة لماذا؟ لأننا قلنا السنة بيان للقرآن. فكيف نجعل البيان؟ يعني منفصل من لكن هنا فيه يعني ملحوظ وذلك ان البحث او لم يكن البحث - [00:34:20](#)

الادلة الكتاب والسنة والقياد والاجماع والقياس اربعة. ثم يبدأون بكتاب ومنسوخ والى اخره. ثم يقولون المبحث الثاني الاصل الثاني السنة اي من حيث البحث هي دي سنة متوازنة طيب اذا لا يعني ذلك - [00:34:50](#)

درجة السنة متأخرة عن الكفار. متأخرة عن الكتاب. هذا هو المعنى المقصود. هذا هو لانه يبحث عنها بعد نهاية البحث منهج الاصول هكذا واما ان تكون هي درجتها متأخرة فلا لكن هناك ايضا ملحوظ اخر. لذلك اهل الحديث يعني - [00:35:20](#)

رضي الله تعالى عنه قال بما تقضي؟ قال بكتاب الله فان لم تجد قال في سنة رسول الله قال لم تجد قال بما قضى الى اخر ما قاله وهذا الحديث يقول وانه سلطة الى اخره وانما هو على كل حال له ادلة تؤيده بل ثبت بسند صحيح عن عمر - [00:35:50](#)

وعن ابن عباس وعن غيرهم فهو صحيح يعني بما يقويه آن كلام صحيح. الشيخ الالباني رحمه الله قبل هذا لكنه رده من حيث المعنى وذلك يقول انه قال سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا غير صحيح. لأن السنة هي نفس الكتاب وانا لا زلت - [00:36:10](#)

فهذا وجوده هذا ما هو صحيح. هذا الذي رتبه اذا رضي الله عنه غير الذي اراده الشيخ الالباني. الشيخ الالباني يقول ان كتاب واحد. نعم. انا اقول السنة نوعان. سنة مبينة لكتاب. وهذه التي لا تنفي. ثم - [00:36:40](#)

وقد جعلت الكعبة المرضية صلة الاستقلالية والسنة البيانية. فالسنة البيانية كما لا نقول كتاب الله ثم سنة لا. هي كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لان عليها. وهناك سنة لا - [00:37:00](#)

مباشرة على سبيل المثال لا تنفع المرأة على عمتها ولا على خالتها. تعرفون هذا الحديث الصحيح؟ الشيعة الموجودة اليه كذلك؟ طيب هل هذا القرآن والقرآن يقول حرمت عليكم معاصيكم الى اخره الصلاة ما وراء ذلك بدل الخالة والعم - [00:37:20](#)

لكن جاء في السنة في تعريف ذلك. اذا ماذا نقول هذه السنة انتقالية؟ وهذا قال بكتاب الله مثل هذا يعني اذا هناك سنة استقلالية يبحث فيها المجتهدين اذا لم يجد في ايات القرآن يبحث الى السنة نعم - [00:37:50](#)

انه يجد سنة استقلالية فيعقد بها حسب ما تقصد فيه. وهذا هو المعنى. اذا ماذا نقول؟ ان حديث معاذ ليس صحيحا. يدل على سنة استقلالية. فإذا ماذا نقول وهكذا مثلا الى اخر ما قالوا اذا هذا والاجماع كذلك ايضا ماذا - [00:38:20](#)

يعني اذا لم يجوز القرآن الكريم بحث في السنة حسب مستطاعه ولم يجب. اجتهاد الى اخره فإذا هذا الاجتهاد لا يأتي الا بعد فضل منافق. وهذه اذا نقولها السنة الاستقلالية. اذا هنا قوله - [00:38:50](#)

فربما يعني يصبر او يختلس في صدوركم او السنة هي الاصل الثاني على معنى ايش ومعنا ان ما لم يثبت في كتاب الله وجاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو ايش؟ فهو اصل - [00:39:10](#)

واما من حيث الاصالة في القرآن والسنة درجة واحدة لكن تألي بذلك السنة وهذا غير سنة البيانية وهي السنة الاستقلالية. قال الذي يجب الرجوع اليه والتعويض عليه الله عز وجل قال تعالى وانزلنا عليك الكتاب والحكمة وافسروا بهذا والمراد من حكم السنة ولذلك - [00:39:30](#)

يقول ابن عباس رضي الله عنهمما قوله تعالى اوتى الحكمة من يشاء الزهم في القرآن. او السنة على خلاف في ذلك اذا ويعلمهم الكتاب والحكمة كتاب القرآن والاجماع والسنة وقال امنا بنسائ النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم ما يتلى في بيوتكن من ايات - [00:40:00](#)

الله والحكمة. ايات الله القرآن. والحكمة السنة. اذا يتدارسن ذلك. وقال سبحانه وما اتاكم الرسول وما نهاكم عنه فانتهوا. هذا الرؤس

ايجاد كل ما صدر عن الرسول عليه الصلاة والسلام. وقال ابن القيم رحمة الله في - 00:40:30

في السنة الاستقلالية حينما يستدل وبعض الناس يحاول هناك ايضا ان يقول يعني امر الرسول وعمل الناس الى اخره فيقول امر الرسول صوت مستقل كيف يكون؟ يعني من يطيع الرسول فقد اطاع الله. ما معناه؟ اذا اذا انتهى الامر. يعني اذا - 00:40:50

له تشرع على لسانه ليس بكتاب الله ما معنى طاعة الرسول حتى يعود الى طاعة الله؟ لابد ان يكون هناك سنة مستدلة على لسان الرسول عليه الصلاة والسلام. فبسببها تكون طائعاً لله سبحانه وتعالى. لابد من هذا. وهذا يعني هو يعني - 00:41:10

هو الواجب وهذه المسألة وما اتاكم الرسول يعني ابن مسعود رضي الله عنه لعن ايش؟ الهاشميات و منتشرات والنامصات الى اخره قد جاءت امرأة تسمى ام يعقوب وقالت انا سمعت يعني انك تلعن كذا وكذا - 00:41:30

قال وما لي مع لا العن من لعن رسول الله صلى الله في كتاب الله. قال في كتاب الله قال قال في قوله تعالى وما اتاكم الرسول قال قرأت اذا اذا ما معناه فانتبه والله دم ما قلت واضح في القرآن موجود - 00:41:50

اذا لعن الرسول الصحابة الذين لعنهم اذا هذا هو القرآن جل على الامل. ولكنني ارى ان امرأتك تفعل ذلك اذهبني فانظري اليها. فان وجدت ذلك فعلوا فعلوها من اليوم. فذهبت - 00:42:20

لو كانت تفعل ذلك ما جامعتها. الشهيد من هذا وما اتاهم الرسول يعني هذا يعني الآية تشمل كل ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. القرآن دل عليه. القرآن دل عليها على ان نطيعه. والاسماء - 00:42:40

مع احاديثه الصحيحة اخبر واحد بان الواقع يكذب ذلك وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرسل احد الناس الى قبائل ويقول لهم امرهم بكتذا وخذلهم بكتذا واحد فيستقر ذلك الحكم في تلك القرية وتلك القناة بهذا بهذه الرسالة واحد خبر احد - 00:43:00

يستعمله اقامت عليهم الحجة فتمردوا ذلك وامن من امن كالنجاش رضي الله عنه وهكذا يكون خبر الاحد مقبولاً لدى قال وقال صلوات الله وسلامه عليه الا واني اوتيت القرآن مثله معه - 00:43:30

وهذا لان النبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا بان يبولنا عليكم بكتاب الله. فما احله احلوا وما حرمته حرموا. وما المهم بدأ ذلك في ذلك العصر. يعني قال رجل لعمراً الحسين رضي الله عنه - 00:44:00

حدثنا بكتاب الله من كتاب الله فهل تجد في كتاب الله ان نذور اربع ركعات؟ قال لا. ولماذا اخذته؟ قال كل ما اقول فيه اذا لا تقل كتاب الله فقط بل كل ما قرأ هو كتاب الله - 00:44:20

ولا بكتاب الله وما في احاديث هذا هذا يعني قال لا اذا لم يلزمك والعشاء اربعة والمغرب ثلاث ركعات لا تقل كتاب الله فاني اوتني في القرآن ومثله معه السنة والحكمة - 00:44:50

المراد بذلك فدل على ان السنة هي تدل على ما دل عليه الكتاب وحكم السنة وهم القرآن في ثبوت العلم واليقين هذا ايه؟ هذا هو يعني هناك من نقرأ من مصطلح في كتب مصطلح - 00:45:20

على ايه؟ ماذا قال في الفية صوته؟ ومن الصلاة ترجح قطعاً لي وكلنا من جماعة هذى في هذا المحل يقولون ما اخرجه الشیخان ولم يتكلم من بعدهم احدهم بالانتقاد يذل على الظنون وهذا مذهب النووي وسندوه وقال في الصالحي قبله قال هذا يدل على القطع - 00:45:40

فهذا قاله يعني والنوادر التقليدي ووافق ابن كثير كذلك ايضا ابن فهذا هو الحق يعني الذي يدل عليه العلماء او محدثون في بل قال المحققون كم المحاكمين؟ وكذلك ايضا ابن تيمية كل ما صح ليس في الصحيحين اذا لم يطعن فيه - 00:46:10

على العلم كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولكن هذا حيث تحفظ به على ذلك يجب القطع بانه من كلامه صلى الله عليه وسلم ويفيد العلم القصري ويفيد العلم القطعي - 00:46:50

لأنه يحتاج الى اثبات ذلك فلذلك يقول يعني كل ما صح في دون ان يتكلم احد من النقاد عليهم فانه يعني منطوء بانه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم والا يجرب - 00:47:10

قال السنة الصحيحة التي صعد بنا يقول ايه؟ في ثبوت العلم واليقين والاعتداد والعمل. قال فان السنة تأتي وبيان المراد منه تفسره

مجمله وتبيين مطلقه وتحصص عمره كما قال تعالى وانزلنا اليك البدر لتبيين للناس - 00:47:30

ما انزل اليه ما انزل ولعلهم يتفكرؤن ختموا ذلك واذا ما قصر على الرسول عليه الصلاة ايضا عندهم تفكك كتاب او الله اليكم مبارك ليتدبروا اياته. اذا ايه؟ كل احد يكفل بالتدبر بكتاب الله والعمل المقتضى - 00:48:00

والعاملين فكيف اذا وجد تفسير النبي صلى الله عليه وسلم او جاء النبي صلى الله عليه وسلم فهذا من باب اولى. وهو مأمور بالتدبر كتاب الله ولذلك القرآن الكريم ما فيه حشر. ما لا يعلمه يعني ما ليس معلوم المعنى وانما هو يعني يختلف معرفة الناس - 00:48:20

والا فهو واضح دالة وواضح ايه؟ بسان عربي النبي. واهل البدع والاهواء بنزاع السنة اذا هذا مذهب اهل السنة والجماعة الفرقة الناجية الفرقة المنصورة الى قيام الساعة وهم اهل السنة - 00:48:40

جمع والسلف الصالح ومن سأل على برد هذا هو معتقدهم وهذا هو اذا مقابل هؤلاء واهل الاهواء مريض لا يتورع عن وجهها وانكارها اذا وردت ما يخالف مذهبة. الله اكبر. لما حدثوه هذاك الذي - 00:49:00

او غير واحد من المعتزلة قال لما قرأوا عليه الحديث قال لو حدثني فلانا بهذا قلت له هذا لو حدثني الرسول عليه الصلاة والسلام بهذا بنسند من اول السنة الى اخره هنا. لا ما في هذا اخذنا الله علينا - 00:49:30

لا اما هؤلاء لا ابالي بهم بل الرسول لا يتورعون وينكرون ينكرونها يعني ايه؟ هؤلاء لا يتورعون اذا ورد بما يخالف اذهبو بدعوى انها حديث احد لا تجده الا الظن والواجب - 00:50:00

ما اثبته العقل هو اليقين وما لا يثبت العقل ويصدق به الا اذا وافق العقل واما ان نثبت ما يخالف العصر ما يخالف عقل من؟ عقلهم عقلهم المنغم والمغوم بالاهواء والشهوات ببائهم ومشايخهم هذا العقل ملموس ملموس - 00:50:30

هذا هو الذي يرددني ذلك واما الامر الصحيح الذي تنور به نور القرآن ومن غير السنة فانه لا يمكن ذلك ولا قال ماذا؟ قال والواجب هذا معلوم. المعتزلة والفلسفه هؤلاء هم يعني ولكن يشتغل بتاويلها نفس الشيء - 00:51:00

يعني هؤلاء من اوله استراحتوا وهؤلاء فما الفائد اذا بتاويلها كما يشتغل بتاويل ايات الكتاب حتى يخرجها عن معانيها الظاهرة الى ما اريده من معاني بالالحاد والتحرير وهؤلاء هم متاخر الاشعرية واكثرهم توسعوا في هذا الباب الغزالي هؤلاء هم على رأس هؤلاء على رأس - 00:51:30

هؤلاء ويريد ان اقول دائمًا ان اصول الفقه يعني لما جاء دور المتأخرین دخله غير اهله والمهم الاساس بالفقه ولمعرفة احكام الشريعة هو اصول فكري لكن على اساس ما رحمه الله. الرسالة بسيطة اية قرآنية والسنن الصحيحة والاجماع وما الى ذلك والقياس - 00:52:00

وما الى ذلك فاما اشتغلوا بهم بالفروع واعرضوا عنه فجاءوا متكلمون الباطلitas المؤلفات العقائد الادلة العقلية قالوا المعتمد بالحقوق العقلية الادلة العقلية. اذا لا بد من ادخاله الكتاب والسنة العقل لكن بالشرط ان يكون فان قدره العظيم وبهذا فساد ايه؟
الاصول الاصول الفقهية - 00:52:30

فينبغي الاحترام ان يعني ما الفه آآ المتأخرین في اصول الفقه وينبغي العناية بكلام هؤلاء السلفيين ابن تيمية وابن القيم وكذلك من سار على هذا الدرب ينبع عن اية ما كتبوه في باب اصول الفقه - 00:53:10

في المسائل التي يختلف بها الاشاعرة والمؤولة في هذا. ولذلك ترون جميع الجواب انا قرأت مرتين. بحواشي وشرح ونظمه والحاصل المهم هنا يقول وعندنا اعلموا من منهم الاشعرية. وما ومن يريد خلافه المتكلمين هذا هو الفرق - 00:53:30

هذا هو الحب. ولا يريد من السلفيين ولا يريد اليه؟ على السنة والجماعة. انما يريد اذا قال في ذلك الكتاب عندنا كذا. مراد ايش؟ الاشياء هل المسألة ونحن من الاشعار معنا. اذا هذا الفن يعني يعني دخله يعني - 00:54:00

مع لا يليق به فينبغي العناية بهذا الفن وتتبع ما كتبه السلفيون في هذه المسائل قال ماذا؟ الغزالي والرازي هؤلاء كانوا ايه؟ ائمة ثم اخيرا قال وقوله وما وصف الرسول به صلى الله عليه وسلم الى اخره يعني انه كما وجد الامام - 00:54:30

وصف الله به نفسه في كتابه من غير تحريم ولا تعطيل ولا تمثيل كذلك يجب الایمان بكل ما وصفه به اعلم الخلق بربه ان اخشاكم ان عالمكم بالله واخشاكم اتقاكم انا. النبي صلى الله عليه وسلم بين انه اتقى خلق الله واخشى خلق الله - 00:55:00 وبما يجب لهم وهو رسوله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدق صلوات الله وسلامه عليه قال قوله كذلك اي اماما مثل ذلك الامام خاليا من التعريف والتوحيد ومن اثبات لها على الوجه - 00:55:20

ايمانا بل اثبات الله على وجهه الله بعظامه الرب جل شأنه باثباتنا ولا باثباتنا لا يعني معتقد اهل السنة والجماعة وهذا موقف المنحرفين الذين خالفوا منهج السنن وهم هؤلاء المعتزلة والفلسفه وكذلك المعتزل الاخرين فهو لاء ينبغي التنبه لما كتبوه في كتبهم المتأخرة - 00:55:40

يا معروف ان بعض الناس مثلا يعرض عن هذه الكتب المؤلفة وهي ملأت مشارق الارض ومغاربها وهذا لا ينبغي ان تكون كما هي لكن يكتب حولها الرد على هذا القول الرد على كذا وهذا هو - 00:56:10 اما ان تقول ينبغي اعدام هذه ما لا يحصل وما لا يجib لان هذه ملأة الارض كلها ولو ملأت الارض كلها ونحن نقول انما يعلق عليها ويكتب عليها التي تليق بها. وبينه الناس عليها ويدعون فمن هداه الله - 00:56:30 واصلح قلبه ذلك وينصع له. واما من لم يرد الله به خيرا. وهم اولئك الذين لا يردد الله ان يظهر قلوبهم هؤلاء لا ينفعهم ولو تردوهم لا ينفعهم التطويل ولو تليت عليهم التوراة والانجيل - 00:56:50

ه؟ طيب هذا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى ومن اليقين باسماء ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا سبحانك اللهم وبحمدك عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:57:10